



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



العنف النفسي لدى الأرامل والمطلقات في ناحية برطلة

(دراسة مقارنة)

ثرثيا احمد خالص³

هاله اديب داود²

احلام اديب داود¹

جامعة الحمدانية^{1, 2, 3}

الملخص

معلومات الارشفة

هدف البحث الحالي الى قياس العنف النفسي لدى الأرامل و المطلقات في ناحية برطلة حيث تكونت عينة البحث من المستفيدات من الرعاية الاجتماعية / دائرة شؤون المرأة / ناحية برطلة و البالغ عددهن(228) عينة البحث فقد تكونت من 50 ارملة و 50 مطلقة في ناحية برطلة و اعمارهن ما بين (20-30) سنة تم اختيارهن بصورة عشوائية وتم الاعتماد على أداة (الحجامي 2007) ولأجل ايجاد الصدق تم عرض الاستبيان على مجموعة من خبراء في التربية و علم النفس حيث تم حذف عدد من الفقرات واعداد صياغة فقرات اخرى و دمج فقرة لكي يتناسب الاستبيان مع اهداف البحث وتم استخراج الثبات بطريقة اعادة اختبار وقد بلغ (0.83) وهو معامل ثبات جيد . وبعد تطبيق الاداة على عينة الأرامل و المطلقات تم استخراج النتائج و التي أظهرت عدم وجود عنف نفسي لدى العينة وبالمقارنة مع عينة الأرامل و المطلقات فقد اظهرت النتائج وجود عنف نفسي لدى عينة المطلقات وعدم وجود عنف نفسي لدى الأرامل وقد خرجت الباحثات بعدد من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بفئة المطلقات وخصوصا القوانين المدمية للحفاظ على حقوقهن

تاريخ الاستلام : 2025/4/15

تاريخ النشر : 2026/1/20

الكلمات المفتاحية :

العنف النفسي، الأرامل، المطلقات، ناحية برطلة، الرعاية الاجتماعية، حقوق المرأة.

معلومات الاتصال

احلام اديب

Haia.iwas@uohamdaniya.edu.iq

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Psychological violence among widows and divorced women in Bartella district (Comparative Study)

Ahlam Adib Dawood ¹

Hala Adib Daoud ²

Soraya Ahmed Khalis ³

University of Al-Hamdaniya ^{1,2,3}

Article information

Received : 15/4/2025

Published 20/1/2026

Keywords:

Psychological Violence, Widows, Divorcees, Bartella District, Social Welfare, Women's Rights.

Correspondence:

Ahlam Adib

Haia.iwas@uohamdaniya.edu.iq

Abstract

The aim of the current research is to measure psychological violence among widows and divorced women in Bartella district, where the research sample consisted of beneficiaries of social care / Department of Women's Affairs / Bartella district, and their number is (228) The research sample consisted of 50 widows and 50 divorced in Bartella district and their ages between (20-30) years were randomly selected and relied on the tool (Al-Hajami 2007) and in order to find honesty, the questionnaire was presented to a group of experts in education and science Self, where a number of paragraphs were deleted and other paragraphs were reformulated and a paragraph was merged in order to suit the questionnaire with the objectives of the research and stability was extracted by re-testing method has reached (0.83), which is a good stability coefficient. After applying the tool on the sample of widows and divorced women, the results were extracted, which showed the absence of psychological violence in the sample and compared to the sample of widows and divorcees, the results showed the existence of psychological violence among the sample of divorced women and the absence of psychological violence among widows, and the researchers came out with a number of recommendations, including the need to pay attention to the category of divorced women, especially bloody laws to preserve their rights

DOI: ***** , ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولاً : مشكلة البحث Problem of the Research

العنف ظاهرة خطيرة ذات طابع عالمي حيث تنتشر ظاهرة العنف النفسي في المجتمعات كافة في المجتمعات المتحضرة والمتخلفة ويعد العنف النفسي شكلا من اشكال العنف الذي يؤثر على الصحة النفسية و الاجتماعية للأفراد ويعد العنف في العراق مشكلة خطيرة تؤثر على الافراد في جميع انحاء البلاد وفقا لتقارير مختلفة و تزايد حالات العنف الاسري خاصة ضد النساء و الاطفال و قد اشارت الاحصائيات الى ان عام 2024 شهد تسجيلا لاكثرمن 14 الف دعوى عنف اسري . حيث شكلت الحروب المتعددة التي مر بها العراق العديد من الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية خلال العقود الماضية وخاصة بعد الحرب الامريكية البريطانية على العراق عام (2003) ودخول تنظيم داعش الإرهابي (2014) للمدن العراقية أدى الى ازدياد العنف في المجتمع العراقي وخصوصاً بعدا ازدياد عدد الارامل والمطلقات والمتشردات والنازحات والمعنفات والمعاقات والايتم والتي يتطلب الاهتمام بهم وتقديم الرعاية لهم لانهم اكثر الفئات المستضعفة بعدالاطفال والذين يتعرضون الى اكثر أنواع العنف قسوة وهو العنف النفسي وهو ممارسة الضغوط النفسية على الفرد مثل التهديد والطرده الإهانة وتهديد الام بالحرمان من الأطفال مما يخلق حالة من الكابة والاضطرابات الشديدة لدى المستقيبات (عسوس، 2013: 94)

كما يتمثل هذا النوع من العنف بالإهمال العاطفي أي حرمان المرأة من الحب والعاطفة او تجاهلها لفترات طويلة وعدم التحدث معها وعدم الرضا عنها وحتى يمكن تعريضها لضغوطات وأزمات كبيرة تؤثر على صفاء نفسها وتوازنها النفسي أو قد يشمل تقليل من شأن المرأة أمام الآخرين الأمر الذي يؤدي الى أن يولد لديها الشعور بالنقص ويتسبب في رد فعل ينعكس على سلوكها . (عطية، 2014: 311)

من خلال متابعة الباحثات للاخبار المحلية ووسائل الاعلام على المشاكل العامة التي تحدث في المجتمع ومنها ظاهرة العنف النفسي فقد ارتثت الباحثات اجراء دراسة عن ما اذا كانت المرأة في منطقة سهل نينوى تعاني من العنف النفسي وهل تتعرض فئة الارامل و المطلقات الى عنف نفسي وعلى حسب علم الباحثات انه لا توجد دراسة سابقة لقياس العنف النفسي في الجامعات بحسب المنطقة الجغرافية التي تقع فيها ناحية برطلة خصوصا و ان دائرة الرعاية الاجتماعية لشؤون المرأة في سهل نينوى قد شجعت كثيرا لهذه الدراسة الاكاديمية .

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات التالي :

هل تتعرض الارامل و المطلقات في ناحية برطلة للعنف النفسي؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

العنف و الانسان متعلقان مع بعضهما حيث يعتبر العنف احد أشكال السلوك الإنساني، وخطورته تكمن في أنه يقوض دعائم النظم الاجتماعية المستقرة القائمة على الاحترام المتبادل والعدل والتسامح و العطف بوصفها سمات إنسانية تكمن جذورها في أعماق النفس البشرية، (إسماعيل، ٢٠٠٤: ٧).

وتشير التقارير الى انه لا يخلو مجتمع من المجتمعات من مظاهر العنف، سواء الظاهرة منها أو تلك التي تكون في حالة مستترة، فهو موجود منذ فجر التاريخ و ارتبط ظهوره بوجود الإنسان ومع رحلة تطور البشرية وانبثاق الثورات المعرفية ازدادت كثيرا الفجوة بين بين القيم الانسانية وبين الثورة المعلوماتية و الاستقطابات النفسية و السياسية الامر الذي ادى الى ازدياد العنف ، منها ما هو جسدي او نفسي (رشيد ١٩٩٩ : ١)

وبهذا فقد اصبح العنف تلك المشكلة القديمة الجديدة لا تلبث أن تستقر في ساحتنا الإنسانية كل حين لتصادر أمننا الإنساني وتقدمنا البشري، فمن الواضح انه كلما زاد التطور الكبير في الذهن والفعل الإنساني بما يلائم المدينة والتحضر، كلما زاد الصراع النفسي وان منهج العنف ازداد في تعامل البشر بين بعضهم البعض وبالاخص تجاه الكائنات الوديعه كالمراة، وإن توظيفاً مقيماً الذي يوظف مصاديق القسوة لديه ليحيلها إلى تجبر وسيطرة و قسوة و اسقاط من خلال العنف القسري الممارس ضد العنصر الأضعف (العادلي، 2005: 36)

فهناك أبعاد اجتماعية وثقافية واقتصادية وحتى بيئية في تفسير السلوك الإنساني العنيف النفسي او الجسدي لأن الإنسان لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن العوامل الانفة الذكر و غيرها بعيدا عن إطار العلاقات الاجتماعية التي يشترك فيها مع أبناء جنسه، فالإنسان كل متكامل تتفاعل فيه الجوانب الجسمية مع الثقافة والقيم، ومنها تتشكل العوامل الطبيعية التي تعد حافزاً تدفع الإنسان للبحث عند حاجاته الأساسية المهمة التي لا بد من تحقيقها ، ومن هنا فان تلك العوامل الثقافية والحضارية تسهم جميعها في توجيه السلوك وتحدد مساراته مؤطرة بطابع اجتماعي ثقافي (إسماعيل، ٢٠٠٤ : ١٧).

وبما أن العنف ظاهرة اجتماعية، الا انه يعد مكتسباً ثقافياً، فالعامل الذي يدفع الفرد إلى اكتساب العنف وممارسته هو الثقافة و البيئة التي يعيش فيها الأفراد خصوصا تلك التي تحمل الكثير من صفات العنف وتشجع على ارتكابه بل وتعد احد منابعه لما تتطوي عليه من عناصر يمكنها من خلاله تحديد أولويات بناء الشخصية وسماتها و عناصر تشكيلها (رشيد ١٩٩٩ : ٦٣).

وتعد المراة ضحية للعنف سواء في السلم أو الحرب. و خصوصا وان الصراعات متزايدة وان دوامة العنف منتشرة ، حيث يرتكب العنف بأيدي السلطات أو الجماعات المسلحة أو من قبل المجتمع أو من أفراد العائلة مما يعصف بحياة النساء من شتى البلدان والقارات ومن مختلف الأديان والثقافات وامن لخلفيات و طبقات اجتماعية متنوعه ومن بينهم المتعلمات والأميات، على حد سواء ا ومن طبقات غنية وفقيرة دون فرق (خان، 2004: 17)

وقد حظيت ظاهرة العنف الموجه نحو المرأة باهتمام كبير من قبل هيئة الأمم المتحدة وخصوصاً بعد انتشار هذه الظاهرة في العالم باجمعه وفي كل الدول المتقدمة والمتخلفة رغم الاختلافات و الفوراق ، وإن خطورة العنف بمفهومه العام شكل أساس معظم المشاكل المستعصية التي يعاني منها العالم من فقر وتخلف وحروب اهلية ، واصبحت هذه المشاكل مستعصية ولا بد ان تتصدى لمعالجتها الإنسانية باجمعها في محاولة لمعالجتها و القضاء عليها (الأحمد وحسن، ب - ت : ٢٠)،

ومع تزايد اهتمام الامم المتحدة بظاهرة العنف ضد المرأة زاد الاهتمام بها على المستوى المحلي وباتت هذه الظاهرة تعتبر من القضايا التي تحتل حيزاً وتشتغل بال الباحثين وتزايد اهتمام العديد من المجتمعات و المنظمات على المستوى المحلي مع كثرة انتشارها وتوسع أثارها الامر الذي جعل محاربتها ضرورة حتمية لا بد منها و العمل الدؤوب للحد منها (المؤتمر الوطني الثاني للمرأة، ٢٠٠٣ : ١).

حيث تتعرض المرأة إلى أنواع متعددة من العنف منها (العنف الجسدي، والعنف الجنسي، والعنف النفسي)، وتشكل أعمال العنف الواقع على المرأة في أي نوع ودرجة ومكان عقبة جديّة أمام تحقيق الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة فأعمال العنف تغرس في نفس المرأة الشعور بالخوف، وانعدام الأمن، وخوف المرأة المستمر من التعرض للعنف كل هذا يمثل عائقاً أمام قدرتها على التحرك، ويحد من حصولها على الموارد ومزاومتها للأنشطة الأساسية، ويحد من إمكانية الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق المساواة القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع، فالعنف هو ما تطرحه العادات والتقاليد الاجتماعية وأعراف سائدة من ظلم واضطهاد وعدم احترام الأدمية المرأة والتميز الواضح في الأكل والشرب والملبس، وحرية التعبير وفرص العمل وغيرها (الأحمد وحسن، ب - ت : ٦).

وإن بقاء المرأة عنصراً مشلولاً في كيان الأمة والنظرة المتخلفة لها وما ينتج عن ذلك من أضرار بليغة تمس كل المجتمع هو النظرة الرجولية والنظرة النسوية بدلاً من النظرة الإنسانية، فمشكلة المرأة جزء من كل إنها مشكلة الأمة ولا يمكن أن تكون بمعزل عن الأطار الأشمل والأعمق للمجتمع، ولكنها مشكلة لها خصوصيتها لأنها الجزء الذي انعكست عليه سلبيات التخلف بشكل أعمق (الترمذي، ١٩٦٢ : ٣٠٩).

من هنا لا بد من ان نعالج ظاهرة العنف النفسي الذي تعاني منه المستفيدات من الرعاية الاجتماعية ووضع البرامج التربوية للحد من هذا العنف الامر الذي يتطلب الكشف عنه وعن أسبابه معرفة ومن هنا تكمن أهمية البحث وهو محاولة لتسليط الضوء على المستفيدات و معاناتهن النفسية وتحولهن من حالة فقدان المعيل إلى حالة الاستقرار والتوازن والأمن النفسي مثل تشجيعهن على الانخراط بالعمل والبعد عن مسببات القلق والتوتر وضرورة تعريفهن ان الحياة لم تنته بوفاة الزوج او الطلاق او التشرذم فكل لحظة تعاش نعمة من (الله تعالى) وهي غالية، ومن الظلم إهدارها في كثير من التألم من ابتلاء يمر به العديد والعديد من الناس ولكي تغلق أبواب الحزن لديهن ولتفتح نوافذ الرضا ليشرق الاطمئنان والهدوء لهن ولأبنائهن (مسنة، 2013 : 1-2) .

و مساعدتهن على التكيف مع حياتهن الجديدة خاصة إذا ساعد من المحيطون على تنمية ثقتهم بأنفسهن. ويقدرتهن واكتشاف مواهبهن و طاقتهن (مسنة ، ٢٠١٣ : ٣) ، وإشباع الحاجات الأساسية ، والأمن الاقتصادي، وأنشطة وقت الفراغ ، والقيم والمثاليات ، والمويل الاجتماعية والسياسية (راضي ، 2007 : 431).
مما سبق يوجز الباحثان أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١- يتناول البحث الحالي متغير مهم وهو العنف النفسي الذي يسلط الضوء على مجموعة مهمشة من فئات المجتمع حيث ان البحث يكتسب أهميته من أهمية الفئة المستهدفة وهي فئة المستفيدات من الرعاية الاجتماعية والتي يقل الاهتمام بهذه الفئة في الدراسات العربية والدراسات العراقية على وجه الخصوص.
- 2- يساعد هذا البحث العاملين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على تخفيف من المشاكل الاجتماعية لدى النساء ومن الممكن أن تخدمهم في وضع برنامج خدمي يخدم هذه الشريحة ووضع مقترحات تساعد المستفيدات لاحسين وضعهم الاجتماعي و انخراطهن في المجتمع .
- ٤- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي للعاملين في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع في تسليط الضوء على الشريحة المستفيدات من الرعاية الاجتماعية.كونه على حد علم الباحثات من البحوث الاولى في جامعة الموصل التي تتناول هذه الفئة

ثالثاً: أهداف البحث The aim of the Researc

- يهدف البحث الحالي الى التعرف مستوى العنف النفسي لدى المستفيدات ولتحقيق هدف البحث فقد وضع الباحثات التسائلات الآتية :
- 1- التعرف على مستوى العنف النفسي لدى المستفيدات من الرعاية الاجتماعية.
 - 2- التعرف على مستوى العنف النفسي لدى الارامل المستفيدات من الرعاية الاجتماعية .
 - 3- التعرف على مستوى العنف النفسي لدى المطلقات المستفيدات من الرعاية الاجتماعية .

رابعاً : حدود البحث Limitations of the Research

يتحدد نتائج الدراسة بالحدود والمحددات الآتية :

- الحدود الموضوعية: أقتصرت الدراسة على مفهوم العنف النفسي .
- الحدود البشرية: أقتصرت الدراسة المستفيدات من الرعاية الاجتماعية اللاتي يعشن في ناحية برطلة و المحددة اعمارهن بين (20 - 30) سنة .
- الحدود المكانية: أقتصرت الدراسة على ناحية برطلة / سهل نينوى / الموصل / العراق
- الحدود الزمانية: أقتصرتتطبيق الدراسة خلال عام 2025.

خامساً : تحديد المصطلحات Definition of Basic Terms

أولاً - العنف النفسي:

ويعرف النفس النفسي كل من :

1- وتعرفه للأمم المتحدة بأنه : التقليل من أهمية المرأة من خلال إطلاق بعض الألقاب عليها ونعتها بصفات لا تليق بكائن بشري، فالسب والشتم والتهميش والهجر والإهمال، كلها أشكال للعنف الموجه ضد المرأة، أو سلوك يعمل على منع المرأة من ممارسة أعمال ترغب القيام بها (مركز أخبار أمان، ٢٠٠٢: ٣).

2- ويعرفه جولي جارنر بأنه : مضايقة واحتجاز للحرية، وعنف لفظي متكرر، وحرمان من الموارد المالية والشخصية، والسيطرة على طرق اتصال المرأة المعنفة بأفراد العائلة والأصدقاء . (Gardner, 1994:15)

3- وتعرفه الحجامي بأنه: أي فعل مهين يصدر من قبل أي شخص يؤدي أو قد يؤدي إلى إيذاء المرأة نفسياً ويشمل هذا الإيذاء الذي قد يكون لفظياً متمثلاً بالسب والشتم أو عاطفياً متمثلاً بالإهانة والاحتقار وتقييد الحرية التدخل في شؤونها وإجبارها على فعل ما لا تريد والتهديد مما يؤثر فيها أنياً أو بوقوع ضرر مستقبلاً عليها" (الحجامي ، 2007: 21)

مما سبق يمكن تعريف العنف النفسي نظرياً بأنه: " نوع من الإساءة التي تتضمن إيذاء الشخص من خلال تلاعبه عاطفياً أو نفسياً، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على صحته النفسية والعاطفية. يمكن أن يتجلى العنف النفسي بطرق مختلفة، منها: الإهانة والانتقادات المتكررة والتهديد والترهيب والاستهزاء والسخرية وإلحاق الضرر النفسي. ويمكن أن يؤدي إلى تأثيرات طويلة الأمد على الصحة النفسية والعاطفية للفرد، مثل الاكتئاب، القلق، فقدان الثقة بالنفس، والانعزال الاجتماعي.

وتعرفه الباحثات إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستفيدات بعد الإجابة عن فقرات المقياس العنف

ثانياً - المستفيدات من الرعاية الاجتماعية :

ويعرف الباحثان المستفيدات من الرعاية الاجتماعية بانهم: الأفراد أو الجماعات الذين يحتاجون إلى دعم ومساعدة من المجتمع أو الدولة لضمان تحقيق الرفاهية والكرامة. تتنوع الفئات التي يمكن أن تكون مستفيدة من الرعاية الاجتماعية وتشمل: الأرمال والمطلقات و المعنفات والايتم والنساء ذوى الإعاقة والمشرذات والاسرالتي تنقثر لمعين والعجزة .

إطار نظري Theoretical framework

1 - إطار النظري العنف النفسي:

يعد العنف نحو المرأة نوع من الوباء الأكثر نقشياً، والذي يكون مستترا ولا يتم الإبلاغ عنه في سائر أنحاء العالم تقريباً، ويعد العنف نحو المرأة أحد انتهاكات حقوق النساء الانسانية والحريات الأساسية لهن، كما انه يعيق تمتعهن بهذه الحقوق والحريات بل و يلغيه ويسود الاعتقاد في الكثير من المجتمعات و من بينها مجتمعنا العراقي حيث ينظر الى العنف ضد المرأة انه ظاهرة طبيعية وان عدم المساواة بينها وبين الرجل ظاهرة عادية (عنوز، ٢٠٠٢: ٢٦).

أشكال العنف ضد المرأة:

يؤكد كل من الاحمد و حسن ان هناك نوعان رئيسان من العنف الواقع على المرأة الأول مجموعة من أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة داخل أسرتها ومن أقربائها والمسؤولين عنها عموماً والثاني هو مجموعة من الممارسات القمعية التي تتعرض لها المرأة خارج نطاق أسرتها في إطار المجتمع ككل(الأحمد وحسن، ب.ت: ٤).

أولاً: العنف الأسري أو (العائلي):

هو العنف داخل الاسرة الذي يؤثر مباشرة وبشكل سلبي على المرأة ضمن نطاق العائلة و يستهدف المرأة تحديداً بسبب دورها في هذا النطاق(Patricia, n.d :53-54)

حيث تتعرض المرأة في إطار بعض الأسر إلى أنواع مختلفة من العنف بأشكاله وانواعه من بينها البدني والنفسي والجنسي و الاقتصادي ايضا او كثيرا ما يفرض عليها من الصغرو في طفولتها حيث تتعرض الى شتم وإهانة وضرب وتحرش جنسي . اضافة الى أعمال العنف المتعلقة بالمهر وتزويج الإناث قبل سن الرشد وغير ذلك من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة والمسموح بها أو المقررة في منظومة وعادات وتقاليدها هذا البلد أو ذاك، كما تتوضح صور العنف الأسري في الضغط النفسي والمادي على المرأة الذي يؤدي الى تدهور صحتها النفسية ويضيف اليها اشكال العنف الجسدي الذي ينتج عنه اثارا نفسية مثل اضطرابات القلق و الاكتئاب (الأحمد وحسن، ب.ت: ٤).

و الخطير في الامر ان العنف الأسري هو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد خلال مراحل حياته المختلفة وأن ما تتعرض له الفتاة من عنف خلال مراحل نموها المبكرة قد تمارسه بدورها بشكل من الأشكال مع غيرها في حياتها المتأخرة (التوايهة ، ١٩٩٩ : ٢١).

ويمكن تصنيف العنف في إطار الأسرة أو (العائلة) إلى:

1-العنف الجسدي:

يشمل ضرب النساء الطرق المتنوعة للعنف البدني التعذيبي، و الذي يؤدي الى اصابات جسدية ويشمل وسائل متعددة من العنف الجسدي التي سببها انفجار شديد من الغضب والعنف ويبدأ الرجل بضرب المرأة في أي مكان يطوله من جسد المرأة، كما يضرب بيديه ورجليه و قد يستعين بألة حادة أو قطعة أثاث تقع في يده بل وحتى الحرق كما أن هذا الاعتداء قد يطول من أطفال وأثاث، وقد يؤدي هذا الضرب إلى الياثر النفسي و الاثار الصحية فضلا التشوهات وقد يؤدي الى وفاة المرأة حسب درجة العنف (Garin & Anne, 1999:74)

2- العنف النفسي:

يعد العنف النفسي هو احد اشكال العنف وعادة ما يكون لفظي يتمثل بالكلمات البذيئة والإهانة والاحتقار والتهديد اجحافاً بحق المرأة (الأنصاري ، 2005 :4). وهو الأكثر وجعاً من العنف الجسدي كونه يؤثر على الصحة النفسية لان القصد منه الحط من قيمة المرأة و اذلالها مما يشعرها بالخجل أمام المجتمع وامام أولادها أو أقاربها وهذا النوع من العنف يؤدي بالمرأة إلى الانطواء وفقدان الثقة بالنفس مما يحطم شخصيتها وعندئذ تشعر أنها انتهت كإنسان فعال في المجتمع أو في أسرتها مما يمسح شخصيتها ويجعلها إنسانة تابعة للرجل أياً كان زوجها، أباً، أخاً، أو أحد الأقارب والجيران ويؤدي بها الى الاكتئاب (ميخائيل، 2005 :2)

و من بين اشكال العنف الاخرى هو تعرض المرأة إلى التهديد بأشكال متعددة من العقاب وخصوصاً من الرجل الذي هو سيد المجتمع، اذا ما حاولت الابلاغ او اللجوء الى مساعدة من المجتمع فالتهديد بالقتل أو الضرب شائع في كل البلدان فالمرأة هنا لا تجرؤ على الإبلاغ لمعاقبة الأهل والأقارب والعشيرة لها، لأنها قاصر كما تسمى في هذا المجتمع، وتهديد المرأة بالعقاب شائع جدا و. كذلك التهديد النفسي و السيطرة النفسية على المرأة و الاحتيال عليها لأخذ وراثها او املاكها ، (مركز واقع وتطلعات ، 2005 :18-19)

كل هذا يُعد عنفاً نفسياً وشعور المرأة به قد يؤدي إلى اختلال توازنها في الحياة فإن ما يهمننا في هذا البحث وما نحن بصدده هو العنف النفسي الذي يوجه نحو المرأة بشكل كبير ومتزايد على مر الأيام.

هنالك آثار نفسية واجتماعية واقتصادية، لكن من الصعوبة حصر هذه الآثار لمفهوم العنف الواسع والمتشاك.

أولاً: الآثار النفسية:

اضطرابات القلق و التوتر وعدم الشعور بالأمان و الخوف و الرعب وظهور الأمراض النفسجسمية. ٢- الشعور بالإهانة والعجز والإحباط و الاكتئاب 3- الانزواء والانتكالية و الانطواء الاجتماعي (حدية، ١٩٩٦ : ١٥٨).

ثانياً : الآثار الاجتماعية:

- 1- التفكك والتصدع الأسري .
- 2- تدهور العلاقات الاجتماعية .
- 3- بناء شخصية متمردة خارجة على قواعد السلوك، الذي يتجه نحو ممارسة العنف ضد ممتلكات المجتمع من دون أي إحساس بالذنب (وظفة ، ١٩٩٩:98)
- 4- إن التفرقة الوالدية تؤدي الى فقدان الثقة بين الاخوة بسبب الشعور بالغبن واللامساواة، مما يلود اضطرابات في العلاقات الاسرية (رشيد، ١٩٩٩: ٦٢)

ثالثاً : الآثار الاقتصادية:

- 1- العنف داخل العمل يؤدي إلى خلق عاملات أقل كفاءة بسبب عدم التركيز او عدم العمل بفاعلية نتيجة لعدم ثقتهن بنفسهن و خضوعهم للظلم الاجتماعي والقهر الوظيفي.
- 2- تدهور الوضع المالي للمرأة و فقدان الدخل لانه يمنع المرأة من الاندماج في الحياة الاقتصادية والانتاجية وعدم القدرة على العمل
- 3- السلبية واللامبالاة تجاه الوضع الاقتصادي الأسري فضلاً زيادة التكاليف الطبية (عبد الغني، ٢٠٠٤ :١٢).

النظريات النفسية التي فسرت العنف النفسي:

ركزت هذه النظريات في معالجتها لموضوع العنف على القوى التي تحرض الفرد، والعوامل التي تعمل على كبت بعض الأنماط السلوكية والبواعث التي تثير السلوك العنفي أو تعنفه ويمكن تصنيف النظريات التي حاولت تفسير العنف إلى ثلاث نظريات الأولى نادى بغريزية العدوان وفطريته (نظرية التحليل النفسي) والثانية تظرت الى العنف على أنه سلوك مكتسب (نظرية التعلم الاجتماعي) في حين دمجت الثالثة بين نظريتي الغريزة والتعلم عندما فسرت العنف بأنه استجابة فطرية يحركها شعور بالاحباط مكتسب من البيئة (الإحباط/العدوان) وستعرض المنطلقات الأساسية لهذه النظريات:

- 1- **نظرية التحليل النفسي:** تبلورت أفكار فرويد بنظرية العدوان كعامل فطري في الإنسان ووصفها بأنها تدمير بدائي وبذلك ساوى بين غريزة الموت والعدوان (ستور ، ١٩٩٦ :٩) حيث يرى أن ثمة انفصلاً بين الإنسان والمجتمع حيث أن الطبيعة البشرية سيئة في جذورها ويتجلى هذا الانفصال عندما يصدر المجتمع الرغبات الأساسية للفرد التي هي طبيعية في جذورها، وأن الحضارة تنشأ بالتصعيد نتيجة لهذه الرغبات، فتفاعل الإنسان مع بيئته يخلق لديه كوابح تحد من عدوانه وهي الأنا العليا التي تنمو وتتطور مع تطور الطفل في علاقاته مع أفراد أسرته وعليه فإن القوى الدافعة الكامنة وراء سلوك الفرد ذات طبيعة أو نظام بيولوجي في نظرية فرويد (فرويد وآخرون، ١٩٩٢: ٧٤).

كان (فرويد) يعتقد أن الطاقة العدوانية تولد باستمرار داخل كل شخص وأنها إذا تركت تتنامى وتؤدي إلى إتيان أفعال تتسم بالعنف وأن ما يكبح جماح الطاقة العدوانية لدى الفرد هو الضمير أو الأنا الأعلى (Superego) فالأنا الأعلى يمثل الرقيب النفسي والوازع الخلفي Shaffer, (1989:42-44)

وقد لاحظ (فرويد) أن الشجار والعنف والقسوة كثيراً ما تكون واضحة جلية في سلوك الأطفال. فاستنتج بأن الأنا العليا ليس فطرياً ولكنه ينمو عن طريق أساليب الوالدين في التربية والتنشئة الاجتماعية، وعن طريق الثواب والعقاب يشعر الطفل بالكف عن الأعمال التي يستهجنها الكبار (معوذ، ٢٠٠٠: ٣٦٦).
ونبه (فرويد) إلى خطورة القمع والكبت القاسي الذي يؤدي إلى ظهور العصابات واضطرابات الشخصية، وأشار إلى مخاطر الطرائق والأساليب السلبية القمعية، فبدلاً من قمع مستمر ينبغي توجيه الولد نحو الأشكال النبيلة في الحياة (الأعظمي، ٢٠٠١: ٨).

٢- **نظرية التعلم الاجتماعي:** تختلف المضامين العملية لنظرية التعلم الاجتماعي، اختلافاً كبيراً عن المضامين التي افترضتها نظريات التحليل النفسي، فالعنف وفقاً لهذه النظرية هو سلوك متعلم يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين وهم يظهرون السلوك العن (Thomas.J,n.d:500)
ويُعد باندورا (Bandura) أول من وضع نظرية التعلم الاجتماعي، ويرى أن كل أنواع السلوك مرضية كانت أو عادية قد تكونت بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة أو المحاكاة أو النمذجة (عبد الهادي والعزة، ٢٠٠١: ٧٤).

إن نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على فكرة أن التعلم يحدث من خلال النماذج ومن خلال ذلك يتم تعلم سلوك الفرد، فالأفراد يتعلمون يومياً سلوكاً جديداً ويقارنونه بعد عملية التصحيح الذاتي بالسلوك السابق فالتجارب الطارئة التي يقوم بها الأفراد تخلق توقعات لدى الأفراد للوصول إلى رد فعل لهذه التجارب (Bandura,1977:38).
إن جانباً كبيراً من السلوك يتم لمجرد ملاحظة غيره من الناس وأن طريقة الكلام هو المحصول اللغوي وأنشطة الجسم الآلية التي تمارس كل يوم والآداب الاجتماعية والقواعد الشائعة والسلوك النمطي لكل من الرجال والنساء من الآباء والأمهات يمكن أن يكتسبوا الاستجابات من خلال ملاحظة بعضهم البعض وهذا تأكيد لنظرية (باندورا) في اكتساب التعلم عن طريق النموذج (محمد، ٢٠٠٤: 233)

فعلى مستوى العنف الأسري تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأن عملية التعلم هذه تتم داخل الأسرة سواء في الثقافة الفرعية أو في الثقافة ككل (حلمي، ١٩٩٩: ٣٢). وأن الفرد الذي يقع عليه العنف من قبل أحد أعضاء الأسرة سوف يمارس مثل هذا السلوك لاحقاً على الأفراد الأضعف منه (القيسي، 1999:31)

إن العنف الذي يحدث بين أفراد الأسرة يتم نقله من جيل إلى آخر عن طريق ملاحظة السلوك غير المرغوب فيه وممارسة مثل هذا السلوك داخل الأسرة أو داخل المجتمع (Walter, 1986: 87) إذ توضح لنا الدراسات والأبحاث الخاصة أن البيت يُعد مهداً للعنف، وفي الواقع أن الاقتداء بالنموذج (Modeling)، ربما كان أكبر عامل في انتقال كل أنواع السلوك عبر الأجيال (معوض، ٢٠٠٠: ٣٧٦).

فالسلك العنيف يتم تعلمه من خلال المحاكاة وبمساعدة عوامل خارجية وهكذا لا نستطيع أن نتوصل إلى أن ليس بالأمكان فهم السلوك العدواني والعنف عند الإنسان ألا يرد هذا السلوك إلى إطاره الاجتماعي ونوع العلاقات الاجتماعية السائدة والبيئة المهيئة له (الإمارة، ٢٠٠٤: ١).

وتركز نظرية التعلم الاجتماعي على عدد من الجوانب منها :

- ١- أصل العنف يبدأ في العائلة، أي علاقة الوالدين وطريقة تعاملهما وكيف يمكن أن يؤثر ذلك في المستقبل على الطفل، وعلى تربية الطفل وطريقة عقابه أو ضربه.
- ٢- كما تنظر نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن العنف هو صفة شخصية. حيث تركز على صفات الفرد وشخصيته وتاريخه السابق في العنف الجسدي وكيفية حل النزاعات في حالة وجود صراع.
- ٣- كما تركز على الضغوطات النفسية التي يواجهها الفرد وادمانه على الكحول وتعاطي المخدرات، كطريقة للهروب من واقعه الذي لا يستطيع مواجهته.

٤- وأخيراً تركز على المتغيرات الديمغرافية العمر، المستوى التعليمي، الدخل. (Bandura, 1986:102)

- **النظريات السلوكية:** النظرية السلوكية للعنف النفسي تقول إن العنف النفسي يعود إلى التعلم والتفاعل مع البيئة. وفقاً لهذه النظرية، يمكن أن يتعلم الأفراد السلوكيات العنيفة من خلال:

١. الملاحظة المباشرة: يمكن للأفراد تعلم السلوكيات العنيفة من خلال ملاحظة الآخرين يتصرفون بشكل عنيف.
 ٢. الملاحظة غير المباشرة: يمكن للأفراد تعلم السلوكيات العنيفة من خلال مشاهدة الأفلام أو البرامج التلفزيونية أو الألعاب التي تحتوي على عنف.
- التعلم من خلال التفاعل مع البيئة

١. التفاعل مع الأفراد العنيفين: يمكن للأفراد تعلم السلوكيات العنيفة من خلال التفاعل مع أفراد عنيفين في بيئتهم.

٢. التعرض للضغوط الاجتماعية: يمكن للأفراد تعلم السلوكيات العنيفة من خلال التعرض للضغوط الاجتماعية التي تشجع على العنف. (العيسوي، ١٩٨٩: ١٣٢-١٣١).

ثانياً : الدراسات السابقة :

1_ دراسة (الحجامي ، 2007) بعنوان: بناء مقياس العنف النفسي الموجه نحو المرأة العراقية ، وهدفت الدراسة الى بناء مقياس العنف النفسي الموجه نحو المرأة العراقية ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد (9) مكونات سلوكية وبالاعتماد على الأهمية النسبية للمكونات تم صياغة (64) فقرة تمثل الصيغة الأولية لمقياس العنف النفسي ، صيغت الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية مع ثلاثة بدائل للأجابة، الأول يمثل العنف النفسي بدرجة كبيرة، والثاني يمثل المفهوم بدرجة متوسطة والثالث لا يمثل العنف النفسي. وبعد عرض الاداة على الخبراء في مجال العلوم التربوية و النفسية اصبحت الفقرات 48 فقرة ولغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج الخصائص السيكومترية لها، طبق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبة، اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من جامعات بغداد الثلاث. استخرجت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، أما صدق الفقرات فقد استخرج بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وفي ضوء ذلك تم حذف (9) فقرات لأنها لم تكن بدلالة إحصائية، فأصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (48) فقرة.

أما ثبات المقياس فقد حسب بطريقتين من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من جامعات بغداد الثلاث ، وقد اشتمت المعايير من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (700) طالبة اختيرت بالأسلوب المرحلي العشوائي من طالبات جامعة بغداد الثلاثة، موزعة بحسب الاختصاص والصف، وخرجت الباحثة بالتوصيات و الاستنتاجات .

2_ دراسة (الظاهر و جلاب ، 2016) بعنوان : علاقة العنف النفسي بالسلوك العدواني نموذج من صور العنف وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين العنف النفسي والسلوك العدواني لدى الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين (9-10) سنوات ومعرفة الفروق بين الجنسين في هذا السلوك ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتبني مقياس العنف النفسي لي (ناصرالدين أبو حامد ، 2007) وطبق على عينة قوامها(60) طفلاً من الجنسين تم اختيارها بطريقة قصدية . ولستخراج النتائج فقد اعتمد الباحثان على الوسائل الإحصائية الاتية معامل ارتباط بيرسون والتكرارات و النسب المئوية والمتوسط الحسابي وتوصلة الدراسة الى ان لدى افراد العينة سلوكاً عدوانياً عالياً بسبب العنف النفسي و الذكور اكثر عدوانية وتعرضاً للعنف النفسي من الاناث وهناك علاقة كبيرة بين العدوان والعنف النفسي .

3_ دراسة (الدباغ ، 2021) بعنوان: العنف النفسي و التخريب على الذات لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة . هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى العنف النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة. ومعرفة مستوى التخريب على الذات لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة, طبق البحث

على (150) طالب وطالبة من جامعة الكوفة و ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء أداة يمكن بها قياس العنف النفسي, ولستخراج النتائج استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية SPSS وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية الاختبار التائي لعينة واحد للتعرف على مستوى العنف النفسي والتخريب على الذات لدى الطلبة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات اداة البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ومعامل الارتباط بيرسون للقوة التمييزية للفقرات وايضاً بين درجات الطلبة على مقياس العنف النفسي والتخريب على الذات. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالعنف النفسي الخفي للعينة ككل, وأتضح أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالتخريب على الذات بشكل تام لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة, ووجود علاقة ارتباطية بين العنف النفسي الخفي و التخريب على الذات لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة.

ثانياً :مناقشة دراسات سابقة

مؤشرات ودلالات من دراسات السابقة :

أولاً _ الأهداف: هدفت الدراسة (الحجامي،2007) الى بناء مقياس العنف النفسي الموجه نحو المرأة العراقية في حين هدفت دراسة (الظاهر وجلاب،2016) الى معرفة العلاقة بين العنف النفسي والسلوك العدوانى لدى الأطفال ومعرفة الفروق بين الجنسين في هذا السلوك، في حين هدفت الدراسة (الدباغ،2021) إلى معرفة مستوى العنف النفسي لدى طلبة كلية.

ثانياً _ العينة : بلغت اكبر عينة في دراسات السابقة (700) مفردة في دراسة (الحجامي ، 2007) وأصغر عينة (60) في دراسة (الظاهر وجلاب) اما الدراسة الحالية فقد بلغت (50) نستفيدة من الرعاية الاجتماعية.

ثالثاً _ الأدوات : اعتمدت دراسة (الحجامي،2007) و(الدباغ،2021) على بناء مقاييس في حين قام (الظاهر وجلاب،2016) بتبني مقياس (ناصر الدين أبو حامد ، 2007) اما الدراسة الحالية فقد تبنت الباحثات مقياس العنف النفسي الذي اعتدته (الحجامي،2007)

رابعاً _ الوسائل الاحصائية: اعتمدت الدراسات السابقة على على وسائل احصائية متعددة منها معامل الارتباط بيرسون والحقيبة الاحصائية spss والاختبارات التائية لظهار الفروقات بين متغيرات البحث اما البحث الحالي فقد اعتمد على الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين المستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون.

خامساً _ النتائج: توصلت النتائج دراسة (الظاهر و جلاب ، 2016) الى ان لدى افراد العينة سلوكاً عدوانياً عالياً بسبب العنف النفسي و الذكور اكثر عدوانية وتعرضاً للعنف النفسي من الاناث وهناك علاقة كبيرة بين العدوان والعنف النفسي . في حين إشارة نتائج دراسة (الدباغ ، 2021) الى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالعنف النفسي الخفي للعينة ككل, وكذلك دراسة الحجامي .

أولاً: منهجية البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، ويعد هذا المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه فهو يقوم على وصف ظاهرة العنف النفسي. (فان دالين، 1985:312)

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من الارامل و المطلقات اللاتي يستفدن من الرعاية الاجتماعية /شؤون المرأة /سهل نينوى من الساكنات في ناحية برطلة واللاتي اعمارهن بين 20-30 سنة القادرات على الكتابة و القراءة اللاتي ليس لديهن عمل وقد بلغ عددهن (75) ارملة و (153) مطلقة

ثالثاً: عينة البحث: حيث قامت الباحثة الاجتماعية الموظفة في الرعاية الاجتماعي باعطاء المقياس الى المستفيدات من الرعاية الاجتماعية اللاتي يراجعن الدائرة تم سحب عينة مكونه من (50) من المستفيدات من الرعاية الاجتماعية.

رابعاً: أداة البحث: لتحقيق هدف البحث قامت الباحثات بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة و اعتمدتا على مقياس (الحجامي، 2007) وتكون المقياس من (48) فقرة لقياس مستوى العنف النفسي ملحق (1).

خامساً: صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق المقياسيين قامت الباحثات بايجاد الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص في الإرشاد وعلم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء (الملحق 2) وبعد اتفاق 80% من الخبراء على كل فقرة بانها صالحة ولهذا فقد تم حذف خمسة عشر فقرة وهي (4,5,10,11,16,19,23,29,30,32,35,40,45,46) في مقياس العنف النفسي الاصلي وتم تغيير صياغة الفقرات التالية (3,6,8,18,33) كما موضح في الجدول رقم (3).

سادساً: الثبات : ولحساب معامل الثبات اعتمدت الباحثات على طريقة إعادة الاختبار وذلك باختبار عينة استطلاعية تكونت من (15) مستفيدة وهي خارج عينة البحث الأساسية حيث تم تطبيق المقياسين عليهن وبعد مرور فترة (15) يوم أعاد الباحثان تطبيق المقياسين وباستخدام معامل ارتباط بيرسون يبلغ معامل الثبات لمقياس العنف النفسي (0.82) وهو معامل ثبات جيد

سابعاً: تصحيح الأدوات: مقياس الأول (العنف النفسي): والذي يتكون المقياس من (33) فقرة مصاغ بأسلوب المواقف اللفظية كل منها يمثل موقفاً افتراضياً مع ثلاثة بدائل وعلى المستجيب أن يختار واحد من هذه البدائل بوضع علامة (√) على البديل الذي يختاره وكانت درجات البدائل هي (1،2،3) فقد تم إعطاء وزن (3) للبديل الأول، ووزن (2) للبديل الثاني ، ووزن (1) للبديل الثالث، وبهذا اصبح المدى بالاختبار بين (99-33)

ثامناً: تطبيق اداة البحث: بعد أن تم التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس قامت الباحثات باعطاء المقياس بصيغته النهائية على الباحثة الاجتماعية الموظفة في الرعاية الاجتماعي واعطاءها لعينة البحث البالغة (50) مستفيدة من الرعاية الاجتماعية من فئة المطلقات و الارامل ، وقامت الباحثة الاجتماعية بالتحدث معهن عن أهمية البحث والهدف منه مؤكداً على ضرورة أن تكون الإجابة دقيقة و صريحة وموضوعية مع الإشارة إلى سرية المعلومات وعدم الحاجة إلى ذكر الأسم لأجل طمأننتهن لكي تحصل منهم على اجابات دقيقة واستغرقت مدة التطبيق خمسة أيام .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: أستعملت الوسائل الإحصائية الأتية لغرض معالجة البيانات وقد تم معالجتها باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS:

أولاً- معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات لكلي المتغيرين ويجاد العلاقة بين المتغيرين .

ثانياً- اختبار التائي لعينه واحده.

ثالثاً- اختبار التائي لعينتين مستقلتين .

عرض النتائج

فيما يخص الهدف الأول (قياس العنف النفسي لدى الارامل)

فقد أظهرت النتائج إن متوسط درجات عينة البحث هو (56.90) درجة وبانحراف معياري (13.59) وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (60) درجة تبين انه أقل منه ولاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.95) هي اكبر من القيمة الجدولية (2.00) لذا فهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (49) ولصالح المتوسط النظري والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول(1)

قيمة T-Test للكشف عن العنف النفسي لدى الارامل

مستوى الدالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	2.00	2.95	60	13.59	56.90	50	العنف النفسي

من خلال الجدول السابق تبين ان عينة البحث الحالي (الارامل) ليس لديهم عنف نفسي ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب اواصر المحبة و التسامح التي تجمع افراد المجتمع و الاحترام المتبادل الموجود داخل الاسرة و الايمان بالقضاء و القدر و ان الارملة و جب رعايتها و الاهتمام بها كواحد ديني ارضاء لله سبحانه و تعالى وان الارملة داخل الاسرة تتلقى عطا و رعاية بسبب ظروف ترملها و فقدانها لشريك حياتها حيث يجعل المحيطين بها في البيت يمنحونها رعاية خاصة بالحفاظ على مشاعرها .

أما فيما يخص الهدف الثاني : (قياس العنف النفسي لدى المطلقات)

تبين إن متوسط درجات العينة هو (61.02) درجة وبانحراف معياري (12.53) وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (60) درجة تبين انه أعلى منه ولاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.44) هي اكبر من القيمة الجدولية (2.00) لذا فهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (49) ولصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث والجدول(2) يوضح ذلك .

جدول (2)

قيمة T-Test للكشف عن العنف النفسي لدى المطلقات

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	2.00	3.44	60	12.53	61.02	50	العنف النفسي

من خلال الجدول السابق تبين ان عينة البحث الحالي (المطلقات) لديهن عنف نفسي ذلك ان المطلقات و بسبب انفصالهن عن ازواجهن ومرورهن بكثير من المشاكل الاسرية يواجهن تحديات و تحيزات اجتماعية وبالمقارنة بين الارامل و المطلقات فان الارامل غالبا ما يتمتعن بدعم عائلي و مجتمعي قوي ويتم احترامهن وتقديرهن من قبل المجتمع اكثر من المطلقات اللاتي يتم التعامل معهن بتحيز

اضافة الى ان الارامل غالبا ما يتمتعن بفرص اجتماعية واقتصادية افضل من المطلقات ذلك ان الارامل يتم التعامل معهن كضحايا للوفاة ويتم احترامهن و تقديرهن من قبل المجتمع اكثر من المطلقات اللتي غالبا ما يتم التعامل معهن على اساس انهن مسؤولات عن انفصالهن و انهن سبب في المشاكل الاسرية والانجرار الى دعوات قضائية في المحاكم و شكاوى فكثيرا ما يحدث صراعات بين عوائل وعلى مستوى عشائر بسبب الطلاق و مشاكله و قوانين الطلاق التي تجحف حقها والتي فيها الكثير من الجدل ومن الجدير بالذكر انه كثيرا ما تعتبر المطلقة مسؤولة عن ما حدث لها و بذلك تتعرض للوم و التوبيخ و التجريح ويتم تحسيها انها عالة على الاسرة .

الهدف الثالث: قياس العنف النفسي لدى الارامل والمطلقات

تبين إن متوسط درجات عينة البحث هو (58.96) درجة و بانحراف معياري (13.17) وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (60) درجة تبين انه أقل منه ولاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4.47) هي اكبر من القيمة الجدولية (2.00) لذا فهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99) ولصالح المتوسط النظري والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

قيمة T-Test للكشف عن العنف النفسي لدى عينة البحث

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	2.00	4.47	60	13.17	58.96	100	العنف النفسي

من خلال الجدول السابق تبين ان عينة البحث الحالي (المطلقات والارامل) ليس لديهم عنف نفسي وهذا يرجع الى التماسك الاسري و التعاطف مع المرأة في البيت وان المجتمع يعتبر حماية الارملة و المطلقة كونها المخلوق الضعيف الذي يجب الاهتمام به و مساعدته وتقديم الدعم النفسي فمالرأة تلجا الى اسرتها و عائلتها التي بدورها تحتضنها و تاويها وتجد ملاذا امنا وحماية من قبل ابويها و اسرتها وهذا يؤكد على التماسك الاسري و التعاطف مع الظروف القاهرة و الايمان المطلق بقضاء الله سبحانه وتعالى .

الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث توصلنا الباحثات الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان عينة البحث من الارامل و المطلقات ليس لديها عنف نفسي.
- 2- ان لدى المطلقات مستوى من العنف النفسي .
- ٢- لا يوجد مستوى من العنف النفسي لدى الارامل .

التوصيات Recommendations

توصي الباحثات بما يلي:

- 1-بضرورة اجراء برامج ارشادية للمطلقات والتعرف على التحديات التي يواجهونها
- 2- العمل على اشراك المطلقات ببرامج التنمية المستدامة من خلال دائرة الحماية الاجتماعية في سهل نينوى لمساعدتهن على تقبل ظروفهن
- 3- العمل مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية لتنظيم حملات توعية مشتركة لغرض تسليط الضوء على القوانين و التشريعات لحماية المرأة وتحسين دخلها .
- 4- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تؤدي الدور المناط بها للاسهام في اعداد شخصيات النساء المستفيدات من الرعاية واعدادهن وتأهيلهن لدور هام في المجتمع

المقترحات _ Suggestions

- 1- إجراء دراسة للتعرف على انواع اخرى من العنف لدى النساء .
- 2- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول مشكلات المرأة وخصوصا فيئتي الارمل و المطلقات .
- 3- اجراء دلراسة عن العنف النفسي الموجه ضد الاطفال
- 4- اجراء دراسة مقارنة عن العنف النفسي ضد المرأة في منطقة برطلة وغيرها من مدن العراق

استبيان آراء الخبراء

تروم الباحثات اجراء دراسة بعنوان (قياس العنف النفسي للارامل والمطلقات في ناحية برطلة (دراسة مقارنة)) ولتحقيق هدف البحث فقد تبينت الباحثات مقياس الحجامي, (2007) لقياس العنف النفسي نحو المرأة العراقية الذي يتألف من 48 فقرة وتم تصحيح الاجابة بأعطاء البديل الاول (2درجة) و(1) للبديل الثاني الذي يقيس السمة بدرجة متوسط و (صفر) للبديل الثالث(الحجامي, 2007, 119) علما ان تعريف العنف النفسي (شعور المرأة بالسلوك العنيف والمهين والموجه نحوها من قبل اي شخص متمثلا بالاهانات وكلمات الاحتقار والشتم والكلام البذيء والتحقير).

ت	المكون	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
	المكون الاول : الاهانات والشتم			
1	اذا وبخك اخوك عند مرورك من المكان الذي يجلس فيه مع اصدقائه فانك : ا-تكرهين معاملته السيئة لك. ب-تعذرينه رغم شعورك بالالم. ج-تعتبرينه تصرفا طبيعيا منه.			
2	عندما تنجزين عملا مجهدا تنتظرين الثناء عليه , واذا بوالدتك تعاتبك لوجود عيب فيه , فانك : ا- تقبلين مايفرضه ابوك لأنه لصالحك. ب- تلجأين الى اقاربك لتجنب شعورك بالظلم ج-تبددين رفضك الشديد وتبينين وجهة نظرك.			

			<p>عندما يتعمد اهلك بعدم اصطحابك الى احدى الحفلات الخاصة , فأنتك:</p> <p>ا-تبتقين في المنزل مضطرة لاكمال واجباتك.</p> <p>ب-تشعرين بالانزعاج لاهماله لك.</p> <p>ج-تقبلين الامر وتدعينهم يذهبون لوحدهم.</p>	3
			<p>ذا سخر زميلك من اقوالك وافكارك حول موضوع ما, فأنتك:</p> <p>ا-تعاتبينه على سلوكه لما سببه لك من اذى.</p> <p>ب-تجعلين حديثه مخلا للفكاهة.</p> <p>ج-تتشاجرين معه لمحاولته احتقارك.</p>	4
			<p>اذا هددك اخوك بأخبار والدك المتعب من العمل عن حصولك على درجات متدنية, فأنتك:</p> <p>ا-تشعرين بالقلق لما سيفعله وتمنعينه من فعل ذلك.</p> <p>ب-تخاصمينه لأنه يحاول تهديدك.</p> <p>ج-تهملين تهديده لانه غير مهم.</p>	5
			<p>عندما تتجزين عملا مجهدا تنتظرين الثناء عليه ,وإذا بوالدتك تعاتبك لوجود عيب فيه , فأنتك:</p> <p>ا-تحاولين ارضاء والدتك رغم اهانتها لك.</p> <p>ب-تحسين بأنها تريد توجيهك الى ما هو صحيح.</p> <p>ج-تشعرين بالاحباط وتخفض معنوياتك.</p>	6
			<p>لو قام والدك بتزويجك رغما عنك من شخص لا ترغبين فيه, فأنتك:</p> <p>ا-تقبلين مايفرضه ابوك لانه لصالحك.</p> <p>ب- تلجأين الى اقاربك لتجنب شعورك بالظلم.</p>	7

			ج-تبددين رفضك الشديد وتبينين وجهة نظرك.	
8			اذا اجبرك والدك على الالتحاق بكلية لا ترغبينها ,فأنتك: ا-تتركين الامرلهم تحديدا مستقبلك. ب-توافقين حتى ان كانت لا تتناسب مع اهتماماتك. ج-تعتبرينه تدخل في شؤونك وترفضينه.	
9			لو منعك ابوك من الاشتراك بالحديث حول امر يخصك ,فأنتك: ا-تعتبرضين على منعه وتصرين على الاشتراك بالحديث. ب-تلتزمين الصمت تنفيذًا لامر والدك. ج-تطلبين من امك الاشتراك بدلا عنك لانه يشعرك بالاهمال.	
10			عندما يقوم والدك بعزل النساء عن الرجال عندما تقام حفلة داخل المنزل ,فأنتك: ا-تستجيبين للموقف لكن لا تؤيدينه في داخلك. ب-تشعرين بأن ذلك التصرف تحقير للمرأة. ج-تؤيدين ذلك التصرف استجابة للعادات والتقاليد.	
11			اذا هددك استاذك بمنعك من دخول المحاضرة الثانية لتأخرك المستمر بسبب الازدحام ,فأنتك: ا-تشعرين بالتهديد ولا تكررين التأخر . ب-تحاولين عدم التأخر لتلافي التهديد. ج-تحسين بأنه لا ينفذ تهديده.	
12			اذا ما زجر بك الاستاذ امام بقية زملاء لسقوط حاجة منك عملت ضوضاء فأنتك: ا-تتألمين وتغضبين لسلوكه نحوك. ب-تتقبلين الموقف بهدوء . ج-تعنذرين منه رغم شعورك بعدم الارتياح.	
13			اذا ماتجاهل والدك شكواك المتكررة عندما يؤذيك اخوك الاصغر لكونه ذكرا فأنتك: ا-لاتهتمين للامر لانه اخوك الاصغر .	

			<p>ب-تطلبين من والدك معاقبته والاقمت بذلك بنفسك. ج-تعاقبينه بنفسك حتى لا يكرر فعلته</p>
14			<p>اذ حصل خلاف بسيط بينك وبين جارك واراد ان يصل سوء الخلاف الى والدك لأنه لا يمكنه الحوار معك لأنك امرأة, فأنتك: ا-تعلمين والدك بالامر رغم شعورك بالاحتقار. ب- تحلين الامر بنفسك لأن الامر يتعلق بك. ج-لا تبالين لما يفعل حتى وان علم والدك</p>
15			<p>عندما يتحدث احد سواق المركبات بكلام بذيء عن مظهرك ,فأنتك: ا-تغضبين وتردين عليه بأسلوب مهذب. ب-تهملين كلامه,رغم شعورك بالحزن. ج-لاتكثرين له لأنه غير مهذب .</p>
16			<p>اذا منعك والدك من ارتداء ملابس مناسبة تعجبك,فأنتك: ا-تمتعتين عن لبس غيره حتى تقنعينهم. ب-تفعلين ما يأمرؤك به. ج-ترفضين امرهم لأنه تدخل في شؤونك الخاصة.</p>
17			<p>اذا رفض زملاؤك اعطاءك نسخة من ملزمة للامتحان في اليوم التالي ,فانك: ا-ترين بأنهم لم يتذكروك بدون قصد. ب-ترفضين تصرفهم وتطالبينهم بالاعتذار. ج-تطلبين نسخة من الملزمة مع شعورك بالاهمال.</p>
18			<p>اذا تقصد احد اخوانك احراجك لقوله بأن المرأة مكانها البيت فأنتك: ا-تعارضينه بشدة وتقنعينه بالحوار . ب-تظهرين اللامبالاة للموضوع الذي يتحدث به. ج-تناقشينه على انها نظرة متخلفة للمرأة.</p>

19			لو حاولت احدى اقاربك تهديك بافشاء شرك لوالديك مالم تعطيتها مبلغا من المال ,فأنك: ا-تعطينها المال مع شعورك بالابتزاز. ب-تتشاجرین معها وترفضين تهديدها. ج-لا تعطينها مال وتدعينها تفعل ماتشاء.
20			اذا تحدث زملاؤك عن الفارق الطبقي بينك وبينهم ويشعرونك بأنك اقل منهم فأنك: ا-تشعرين بالضيق وعدم الارتياح. ب-تهملينهم رغم شعورك بالاهانة المستمرة. ج-تعتبرينه نوعا من المزاح المزعج.
21			اذا قام اهلك بمنعك من مشاهدة البرامج العلمية التي ترغبين بمشاهدتها فأنك: ا-تصرين على مشاهدتها لأنها مفيدة لمستقبلك. ب-ترفضين ما يرغبون مشاهدته لأنه لا يعجبك. ج-تشاهدين مايشاهدونه لأنه يعجبهم.
22			اذا تأخرت صديقتك عن موعد محدد بينكما ولم تحضر ,فأنك: ا-تتصلين بها لاستيضاح الاسباب رغم اهمالها لك. ب-تقومين بمخاصمتها لعدم احترامها لك. ج-تذهبين في الموعد المحدد لوحدك ولايهمك الامر.
23			لو حدث شجارفي العائلة وجعلوك سببا في هذا الشجار ,فأنك: ا-تثورين غضبا لظلمهم اياك. ب-تتركين المشكلة وتذهبين الى النوم. ج-توضحين بأنه لا دخل لك بالموضوع رغم خوفك.
24			عندما تكون هناك اجواء غير هانئة في منزلك كالتهديد المستمر لحياتكم من قبل والدك بطلاق امك ,فأنك: ا-تحاوليم معالجة الموقف رغم شعورك بالتهديد. ب- تشعرين بعدم الامان والاستقرار.

			ج-لاتتدخلين لانك لا تستطيعين ان تفعلي شيئا.	
25			اذا قام اخوك بأهانتك لتأخرك لظرف طارئ،فأنتك: ا-تشعرين بالحزن والغضب لسلوكه. ب-تحاورينه بهدوء رغم اهانتة لك. ج-تتقبلين الموقف دون اي رد فعل.	
26			لو اجبرك اخوك على غسل ملابسه ولديك امتحان يقرر مصيرك،فأنتك: ا-تقومين بغسل ملابسه حتى لو اثر على دراستك. ب-تساعدينه لوقت قصير رغم عدم رضاك. ج-تطلبين منه ان يعمل ذلك بنفسه.	
27			اذا لم يخصك اخوك بالسلام برسالة بعثها الى الاهل،فأنتك: ا-تبررين ذلك بكثرة مشاغلة مع الم نسيانه لك. ب-تغضبين لعدم اهتمامه بك. ج-ترين ان من الواجب الاطمئنان عليه فقط.	
28			لو طرد اخوك احد صديقاتك من المنزل، فأنتك: ا-تحاولين اصلاح الموقف رغم المك الشديد. ب-تعترين لصديقتك وتترجئنها للمغادرة منعا للمشاكل. ج-تثورين على تصرفه لأنه بدون سبب.	
29			عندما يقوم والدك بتهديدك بقطع الهاتف ومنعك عندما يراك تتصلين بكثرة لكنه لم يفعل ذلك مع اخ لك،فأنتك: ا-تغضبين لشعورك بالتهديد الدائم. ب-تحاولين تقليل اتصالاتك منعا لتهديدك مستقبلا. ج-لايهمك قطع الهاتف	
30			اذا نظر اليك اهلك على انك قاصرعلى اتخاذ القرارت رغم حصولك على شهادة جامعية، فأنتك: ا-تجعلينهم يفعلون ما يشاؤون. ب-تناقشهم وتشعريهم بالظلم والتعسف.	

			ج-تتفذين بعض قراراتهم مع شعورك بالام.	
31			اذا خصص والدك غرفة خاصة لأخيك الصغير دونك,فأنك: ا-لاتمانعين لعدم وجود غرف اخرى مع شعورك بالاهمال. ب-تطالبين بحقك بالغرفة حالك حال اخيك. ج-تساعدينه على ترتيب غرفته.	
32			اذا قام احد زملائك حفلا داخل الكلية للطلاب فقط دون الطالبات,فأنك: ا-تخاصمينه وزميلاتك لأنه اساء للمرأة. ب-تعاتبينه على تصرفه لأنه اشعرك بالاحتقار. ج-لا يهملك تصرفه فالمهم لديك صديقاتك.	
33			لو اسررت صديقتك بسر خاص بك وقامت بتهديدك به اثناء سوء خلاف بينكما,فأنك: ا-تقنعها بخطأ فعلها لأنه يشعرك بالاذى. ب-ترفضين تهديدها وتبلغينها ان تحذر قطع علاقتكما. ج-تستهزئين بكلامها لأنه لايهمك.	
34			عندما يقوم والدك بالصراخ بوجهك لأتفه الاسباب ,فأنك: ا-لا تتضايقين كونه اباك. ب-تتضايقين وتتعزلين لوحدك. ج-تترجينه ليتوقف عن الصراخ رغم المك.	
35			اذا تدخل زميلك في الصف فمنعك من التحدث لاستاذك ما اثر عليك,فأنك: ا-تغضبين وتشكينه للاستاذ بحضوره. ب-لاتكترئين لتصرفه لأنه يريد الظهور. ج-تعذرينه ولاتتسين اساءته اليك.	
36			اذا لم يهتم شخص عزيز عليك بزيارتك في اثناء رقودك في المستشفى فأنك: ا-تستفسرين منه بعد شفاؤك لما تركه من اثر سيئ في نفسك. ب-يؤثر على معنوياتك وتزداد صحتك سوءا.	

			ج-لاتهتمين بالامر وتركزين على صحتك.	
37			اذا شتمك اخوك لكسرك تحفة عزيزة عليه دون قصد,فأنتك: ا-تطلبين سماحه وفي داخلك اسى. ب-تهملينه لأنه يخطأ بحقك دائما. ج-لاتشعرين بالامان قربه لكثرة التانيب.	
38			لو ذهب اهلك لزيارة احد الاصدقاء واجبروك على البقاء في المنزل لرعاية الاطفال دون غيرك,فأنتك: ا-تقومين برعاية الطفل لأنك تحبينهم. ب-ترفضين ذلك لأنه مصادرة حقك في زيارة الاصدقاء ج-تتقين في المنزل رغم شعورك بالالم.	
39			اذا رفع اخوك صوت التلفاز زانت نائمة قريبا منه,رغم انه لايفعل ذلك عندما يكون والدك او اخوك نائما,فأنتك: ا-تصرخين عليه لانه يشعرك بالضيق والالم. ب-تشكينه لوالديك لأنه يؤذيك دائما. ج-تذهبين للنوم في مكان اخر افضل.	
40			اذا ما كنت على وفاق مع ابن عمك للزواج ويهدد اخوك بالرفض اذ لم توافق اخته على الزواج منه,فأنتك: ا-تعاتبينه بشدة وتبلغينه بان موضوعك تتوقف عليه علاقة الاخوة بينكما. ب-تشعرين بالتوتر والحزن للمقايضة. ج-لايهمك مايفعله. اذا اساء اليك احد اصحاب المحال التجارية لأرجاعك ملابس وجد فيها عيب فأنتك: ا-لاتهمك اساءته ويهمك ارجاع الملابس. ب-تغضبين وتردين عليه فورا. ج-تطلعينه على العيب مع حزنك.	

42			<p>اذا عبث اخوك في هاتفك النقال وبحث عما فيه دون استئذان,فأنك:</p> <p>ا-تأخذين منه الهاتف بقوة وتشكينه لوالدك.</p> <p>ب-تسامحينه على تصرفه مع احساسك بتدخله بشؤونك.</p> <p>ج-لا تبالين لما يقوم به اخوك.</p>
43			<p>اذا تجاهلت امك مرضك,فأنك:</p> <p>ا-تعذرينها لمشاغلاها الكثيرة رغم سوء حالتك.</p> <p>ب-تسألينها عن سبب ذلك لانه يؤثر في صحتك.</p> <p>ج-لاتبالين لما يقوم به فهو اخوك.</p>
44			<p>اذا ما كان هناك واجب عليك تأديته للاهل والاصدقاء ورفضت اختك الذهاب معك بحجة ما, فأنك:</p> <p>ا-تغضبين منها ولا تخرجين معها لأي زيارة مستقبلا.</p> <p>ب-تستوضحين الأسباب منها لأن تصرفها ازعجك.</p> <p>ج-تؤجلين الزيارة حتى تأتيك اختك معك.</p>
45			<p>حينما يسخر احد زملائك من عمل انجزته على مستوى عال للاستاذ,فأنك:</p> <p>ا-ترفضين قوله مع احساسك بالالم.</p> <p>ب-تطلبين معاقبته لأنه نظر لانجازك بشكل سيئ.</p> <p>ج-تتجاهلين مايقوله لأنه فاشل.</p>
46			<p>عندما يوبخك الاستاذ امام زملائك لفشلك في الامتحان,فأنك:</p> <p>ا-تعتبرين سلوكه موجها لك فقط.</p> <p>ب-تعدينه بأداء افضل في المستقبل رغم توبيخه.</p> <p>ج-ترفضين توبيخه وتلجأين للبكاء.</p>
47			<p>اذا لم يذكر والدك بهدية او كلمة طيبة بعد نجاحك في الدراسة فأنك:</p> <p>ا-تتغزلين لوحدك وتبدأين بالبكاء.</p>

			<p>ب-تذكرينه بنجاحك لأنه اهملك لأول مرة. ج-لاتباليين بالموقف لكثرة مشاغله.</p>
48			<p>عندما يستخدم اخوك السب والشتم لكي تعلمي شيئاً يريد،فأنك: ا-تعملين مايريد مع احساسك بالأم. ب-تعترين تصرفه طبيعياً. ج-تشعرين بالانزعاج والاهانة.</p>

الاستبيان بصيغة النهائية

ت	المكونات
1	<p>اذا وبخك اخوك عند مرورك من المكان الذي يجلس فيه مع اصدقائه فانك : ا-تكرهين معاملته. ب-تعذرينه رغم شعورك بالالم. ج-تعترينه تصرفا طبيعياً منه.</p>
2	<p>عندما تنجزين عملاً مجهداً تنتظرين الثناء عليه , واذا بالذاتك تعاتبك لوجود عيب فيه , فانك: ا- تقبلين مايفرضه ابوك لانه لصالحك. ب-تلجأين الى اقاربك لتجنب شعورك بالظلم ج-تبددين رفضك الشديد وتبينين وجهة نظرك</p>
3	<p>عندما يتعمد اهلك بعدم اصطحابك الى احدى الحفلات الخاصة بسبب طلاقك او انك ارملة , فأنتك: ا-تبقين في المنزل مضطرة . ب-تشعرين بالانزعاج لاهماله لك. ج-تتقبلين الامر وتدعينهم يذهبون لوحدهم.</p>
4	<p>عندما تنجزين عملاً مجهداً تنتظرين الثناء عليه ,واذا باحد افراد اسرتك يوبخك لوجود عيب فيه , فأنتك: ا-تحاولين ارضاء ه رغم اهانتته لك. ب-تحسين بأنه يريد توجيهك الى ما هو صحيح. ج-تشعرين بالاحباط وتخفض معنوياتك.</p>
5	<p>لو قام ولي امرك بتزويجك رغماً عنك بعد تجربة ترمك او طلاقك من شخص لا ترغبين فيه, فأنتك: ا-تقبلين مايفرضه ابوك لانه لصالحك. ب- تلجأين الى اقاربك لتجنب شعورك بالظلم.</p>

	ج-تبددين رفضك الشديد وتبينين وجهة نظرك.
6	لو منعك ولي امرك من الاشتراك بالحديث حول امر يخصك ,فأنك: ا-تعتريين على منعه وتصيرين على الاشتراك بالحديث. ب-تلتزمين الصمت تنفيذًا لامر والدك. ج-تطلبين من امك الاشتراك بدلا عنك لانه يشعرك بالاهمال.
7	عندما يقوم والدك بعزل النساء عن الرجال عندما تقام حفلة داخل المنزل ,فأنك: ا-تستجيبين للموقف لكن لا تؤيديه في داخلك. ب-تشعريين بأن ذلك التصرف تحقير للمرأة. ج-تؤيديين ذلك التصرف استجابة للعادات والتقاليد.
8	اذا ماتجاهل والدك شكواك المتكررة عندما يؤذيك اخوك الاصغر لكونه ذكرا فأنك: ا-لا تهتمين للامر لانه اخوك الاصغر . ب-تطلبين من والدك معاقبته والا قمت بذلك بنفسك. ج-تعاقبينه بنفسك حتى لا يكرر فعلته
9	عندما يتحدث احد سواق المركبات بكلام بذيء عن مطهرك ,فأنك: ا-تغضبين وتردين عليه بأسلوب مهذب. ب-تهملين كلامه,رغم شعورك بالحزن. ج-لا تكتثرين له لأنه غير مهذب .
10	اذا منعك ولي امرك من ارتداء ملابس مناسبة تعجبك,فأنك: ا-تمتنعين عن لبس غيره حتى تقنعينهم. ب-تفعلين ما يأمرنك به. ج-ترفضين امرهم لأنه تدخل في شؤونك الخاصة.
11	اذا تقصد احد اخوانك احراجك لقوله بأن المرأة مكانها البيت فأنك: ا-تعارضينه بشدة وتقنعينه بالحوار . ب-تظهريين اللامبالاة للموضوع الذي يتحدث به. ج-تتأقشينه على انها نظرة متخلفة للمرأة.
12	لو حاولت احدى اقاربك تهديك بافشاء شرك لاهلك مالم تعطيها مبلغا من المال ,فأنك: ا-تعطينها المال مع شعورك بالابتزاز . ب-تتساجررين معها وترفضين تهديدها.

	ج- لا تعطيتها مال وتدعينها تفعل ماتشاء .
13	اذا قام اهلك بمنعك من مشاهدة البرامج العلمية التي ترغبين بمشاهدتها فأنتك: ا-تصرين على مشاهدتها لأنها مفيدة لمستقبلك. ب-ترفضين مايرغبون مشاهدته لأنه لا يعجبك. ج-تشاهدين مايشاهدونه لأنه يعجبهم.
14	اذا تأخرت صديقتك عن موعد محدد بينكما ولم تحضر، فأنتك: ا-تتصلين بها لاستيضاح الاسباب رغم اهمالها لك. ب-تقومين بمخاصمتها لعدم احترامها لك. ج-تذهبين في الموعد المحدد لوحدك ولايهمك الامر.
15	لو حدث شجارفي العائلة وجعلوك سببا في هذا الشجار، فأنتك: ا-تثورين غضبا لظلمهم اياك. ب-تتركين المشكلة وتذهبين الى النوم. ج-توضحين بأنه لا دخل لك بالموضوع رغم خوفك.
16	اذا قام اخوك بأهانتك لتأخرك لظرف طارئ، فأنتك: ا-تشعرين بالحزن والغضب لسلكه. ب-تحاورينه بهدوء رغم اهانتة لك. ج-تتقبلين الموقف دون اي رد فعل.
17	اذا لم يخصك اخوك بالسلام برسالة بعثها الى الاهل، فأنتك: ا-تبررين ذلك بكثرة مشاغلة مع الم نسيانه لك. ب-تغضبين لعدم اهتمامه بك. ج-ترين ان من الواجب الاطمئنان عليه فقط.
18	عندما يقوم ولي امرك بتهديدك بقطع الهاتف ومنعك عندما يراك تتصلين بكثرة لكنه لم يفعل ذلك مع اخ لك، فأنتك: ا-تغضبين لشعورك بالتهديد الدائم. ب-تحاولين تقليل اتصالاتك منعا لتهديدك مستقبلا. ج-لايهمك قطع الهاتف
19	اذا خصصت عائلتك غرفة خاصة لأخيك الصغير دونك، فأنتك: ا-لاتمانعين لعدم وجود غرف اخرى مع شعورك بالاهمال.

	<p>ب-تطالبين بحقك بالغرفة حالك حال اخيك. ج-تساعدينه على ترتيب غرفته.</p>
20	<p>عندما يقوم والدك بالصراخ بوجهك لأتفه الاسباب ,فأنك: ا-لا تتضايقين كونه اباك. ب-تتضايقين وتتغزلين لوحيدك. ج-تترجينه ليتوقف عن الصراخ رغم المك.</p>
21	<p>اذا لم يهتم شخص عزيز عليك بزيارتك في اثناء رقودك في المستشفى فأنك: ا-تستسرين منه بعد شفاؤك لما تركه من اثر سيئ في نفسك. ب-يؤثر على معنوياتك وتزداد صحتك سوءا. ج-لاتهتمين بالامر وتركزين على صحتك.</p>
22	<p>اذا شتمك اخوك لكسرك تحفة عزيزة عليه دون قصد,فأنك: ا-تطلبين سماحه وفي داخلك اسى. ب-تهملينه لأنه يخطأ بحقك دائما. ج-لاتشعرين بالامان قربه لكثرة التانيب.</p>
23	<p>لو ذهب اهلك لزيارة احد الاصدقاء واجبروك على البقاء في المنزل لرعاية الاطفال دون غيرك,فأنك: ا-تقومين برعاية الطفل لأنك تحبينهم. ب-ترفضين ذلك لأنه مصادرة حقك في زيارة الاصدقاء ج-تتبقين في المنزل رغم شعورك بالالم.</p>
24	<p>اذا رفع اخوك صوت التلفاز زانت نائمة قريبا منه,رغم انه لايفعل ذلك عندما يكون والدك او اخوك نائما,فأنك: ا-تصرخين عليه لانه يشعرك بالضيق والالم. ب-تشكينه لوالديك لأنهيؤذيك دائما. ج-تذهبين للنوم في مكان اخر افضل.</p>
25	<p>اذا اساء اليك احد اصحاب المحال التجارية لأرجاعك ملابس وجد فيها عيب فأنك: ا-لاتهمك اساءته ويهمك ارجاع الملابس. ب-تغضبين وتردين عليه فورا. ج-تطلعينه على العيب مع حزنك.</p>

26	<p>اذا عبث اخوك في هاتفك النقال وبحث عما فيه دون استئذان,فأنك: ا-تأخذين منه الهاتف بقوة وتشكينه لوالدك. ب-تسامحينه على تصرفه مع احساسك بتدخله بشؤونك. ج-لا تبالين لما يقوم به اخوك.</p>
27	<p>اذا تجاهلت امك مرضك,فأنك: ا-تعذرينها لمشاغلها الكثيرة رغم سوء حالتك. ب-تسألينها عن سبب ذلك لانه يؤثر في صحتك. ج-لاتبالين لما يقوم به فهو اخوك.</p>
28	<p>اذا ما كان هناك واجب عليك تأديته للاهل والاصدقاء ورفضت اختك الذهاب معك بحجة ما , فأنك: ا-تغضبين منها ولا تخرجين معها لأي زيارة مستقبلا. ب-تستوضحين الأسباب منها لأن تصرفها ازعجك. ج-تؤجلين الزيارة حتى تأتيك اختك معك.</p>
29	<p>عندما يستخدم اخوك السب والشتم لكي تعلمي شيئا يريد,فأنك: ا-تعلمين مايريد مع احساسك بألم. ب-تعتبرين تصرفه طبيعيا. ج-تشعرين بالانزعاج والاهانة.</p>
30	<p>اذ حصل خلاف بسيط بينك وبين جارك واران ان يصل سوء الخلاف الى والدك لأنه لا يمكنه الحوار معك لأنك امرأة مطلقة او ارملة , فأنك: ا-تعلمين والدك بالامر رغم شعورك بالاحتقار. ب- تحلين الامر بنفسك لأن الامر يتعلق بك. ج-لا تبالين لما يفعل حتى وان علم والدك</p>

مصادر والمراجع:

- ❖ عسوس، أنيسة بريغت.(2013). العنف الأسري والعوامل السوسيونفسية والاقتصادية والانعكاسات مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) - الولايات المتحدة الأمريكية، مج 4، ع 10، 2013، ص94.
- ❖ عطية، جميل حامد .(2014).العنف الاسري نواة لجنوح الاحداث ، دراسة ميدانية في مدرسة تأهيل الصبيان ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ع 105، 2014، ص 311.
- ❖ إسماعيل، عمار عادل.(2004). أسباب استخدام العنف ضد الأطفال في الأسر السورية، رسالة ماجستير في الاجتماع، جامعة دمشق، كلية الآداب.
- ❖ رشيد، أسماء جميل .(1999). العنف الاجتماعي في دراسة لبعض مظاهره في العراق، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- ❖ العادلي، حسين درويش .(2005). العنف ضد المرأة الأسباب والنتائج، الأمين العام للتيار الإسلامي الديمقراطي، مجلة الحوار والتنمية.
- ❖ خان، ايرين .(2004). مصائرنا بأيدينا، فلتضع حداً للعنف ضد المرأة، منظمة العفو الدولية، ط 14 .
<http://www-amnrsty-ovg London wci XODW unitedKing dom>
- ❖ الأحمد، رغداء . وحسن، نجوى قصاب .(ب.ت). التمييز والعنف ضد المرأة سورية، الاتحاد العام النسائي، المكتب التنفيذي.
- ❖ المؤتمر الوطني الثاني للمرأة.(2003). المرأة شريك أساسي في التنمية، صنعاء، اللجنة الوطنية للمرأة والعنف. أنترنت.
- ❖ الترمذي، محمد بن عيسى .(1962). سنن، تحقيق: إبراهيم عطوة، ط1، مطبعة باب الحلبي، القاهرة.
- ❖ مسنة ، ناصر أحمد .(2013). سيكولوجية الترمل : كيف يواصل الأرامل حياتهم بنجاح .
E.mail:nasenna62@hotmail.com
- ❖ راضي ، فووية محمد حمد .(2007). معنى الحياة لدى عينة من خريجي الجامعة العاطلين عن العمل وعلاقته بالقيم والعدائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع عشر ، العدد (57) ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- ❖ مركز أخبار أمان .(2002). العنف والتمييز الجذري ضد المرأة العربية، المركز العربي حول العنف ضد المرأة. <http://www.rezgar/m.asp.?i 597>
- ❖ الحجامي، بلقيس حمود كاظم .(2007). بناء مقياس العنف النفسي الموجه نحو المرأة العراقية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية جامعة ابن رشد ، بغداد .

- ❖ عنوز، أمل فاضل عبد خشان. (٢٠٠٢). العنف ضد المرأة، دراسة القانون الجنائي والقانون الدولي الإنساني، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية القانون جامعة بغداد.
- ❖ التوايهة، عباطة. (١٩٩٩). العنف الأسري، راية مؤتة مجلة جامعة مؤتة العدد 1، مجلد ٤.
- ❖ الأنصاري، إسماعيل. (٢٠٠٥). العنف ضد المرأة متى نتخلص من هذا الإرث، الإنترنت الموقع البيت العراقي / البيت / العراقي file://c:windoes/Desktop/
- ❖ مركز واقع وتطلعات، المرأة العربية. (2005). العنف ضد النساء العنف ٢٠% العربية ٢٠% العنف file://c:windoes/Desktop/htm
- ❖ حدية، مصطفى. (١٩٩٦). التنشئة الاجتماعية والهوية، ترجمة محمد بن الشيخ، الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم.
- ❖ وطفة، على أسعد. (١٩٩٩). بنية السلطة وإشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
- ❖ عبد الغني، نعمان. (٢٠٠٤). العنف الأسري http://www.AlHariq.com
- ❖ ستور، أنثوتي. (١٩٩٦). العدوانية في الإنسان، ترجمة فلاح الخالصي، السويد، نمو نتبرغ مركز الحرف العربي.
- ❖ عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد حسني. (٢٠٠١). تعديل السلوك الإنساني، الأردن، الدار العلمية الدولية.
- ❖ فرويد، سيغmond وآخرون. (١٩٩٢). مدارس التحليل النفسي، ترجمة وجيه أسعد، دمشق، وزارة الثقافة.
- ❖ معوض، خليل ميخائيل. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ط٢.
- ❖ الأعظمي، سعيد. (٢٠٠١). الإرشاد النفسي، نظرية فرويد، ج ٢، بغداد.
- ❖ محمد، جاسم محمد. (2004). نظريات التعلم، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
- ❖ حلمي، إجلال إسماعيل. (١٩٩٩). العنف الأسري، القاهرة، دار قباء.
- ❖ القيسي، سليم (١٩٩٩). العنف في الأسرة العنف الموجه ضد الزوجة خاصة راية مؤتة، مجلة جامعة مؤتة، العدد ١، المجلد ٤.
- ❖ الأمانة، أسعد. (2004). هل هناك علاقة بين طبيعة البناء الاجتماعي وظاهرة العنف . http://www. AL. Bvan. Com
- ❖ العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩). الإحصاء السايكولوجي التطبيقي، بيروت، دار النهضة العربية.
- ❖ الحجامي، بلقيس حمود كاظم. (2007). بناء مقياس العنف النفسي الموجه نحو المرأة العراقية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة ابن رشد، بغداد.

- ❖ طاهر، مجاهدي والجلاب مصباح .(2016). علاقة العنف النفسي بالسلوك العدواني نموذج من صور العنف ، دراسة ميدانية ببعض المدارس ولاية المسيلة ، جامعة المسيلة ، الجزائر .
- ❖ الدباغ، تائر فاضل .(2021). العنف النفسي والتخريب على الذات لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة ، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة.
- ❖ Gardner. (1994). Use of Official Statistics and Grime survey data in determining violence against women international victim logy. Selected papers from the 8th international symposium
- ❖ proceedings of symposium Australian Institute of criminology, held/dz/.
- ❖ Patricia Smyke. Women and Health, Zed Book, Ltd, London and New Jersey.
- ❖ Garin Benninger- Budel and Anne. (1999). Laurence Lacroix, violence against women, world organization against Torture first printing June.
- ❖ Shaffer. D.F. (1989). "Developmental Psychology Brooks" Cole Publishing Company.
- ❖ Bandura, A. (1977). " Social Learning Theory, Englewood cliffs, New Jersey printive Hall.
- ❖ Bandura, A. (1986). "Social Foundation of thought and action, Asocial cognitive theory, New Jersey, Printive-Hall.
- ❖ .Walter, L.E. (1986). The Battered Women Syndrom Violence in the Home, New York, Free Pres

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- ❖ Assous, Anissa Bregt.(2013). Family violence, socio-psycho-economic factors and repercussions Journal of the American Arab Academy of Science and Technology (AMARAPAC) - USA, Vol. 4, No. 10, 2013, p. 94.
- ❖ Atiya, Jamil Hamed.(2014).Family violence is a nucleus for juvenile delinquency, a field study in a school for the rehabilitation of boys, Journal of Psychological and Educational Sciences, Vol. 105, 2014, p. 311.
- ❖ Ismail, Ammar Adel.(2004). Reasons for the use of violence against children in Syrian families, Master's thesis in Sociology, Damascus University, Faculty of Arts.
- ❖ Rasheed, Asmaa Jamil. (1999). Social violence in a study of some of its manifestations in Iraq, Master's thesis, University of Baghdad, Faculty of Arts.
- ❖ Al-Adli, Hussein Darwish. (2005). Violence against women causes and consequences, Secretary General of the Islamic Democratic Movement, Dialogue and Development Magazine.
- ❖ Khan, Irene. (2004). Our destinies are in our hands, put an end to violence against women, Amnesty International, i14 [472](http://www-amnrsty-ovg London wci XODW unitedKing dom . al-Ahmad, Raghdaa. Hassan, Najwa Kassab (b.t.). Discrimination and violence against women in Syria, General Women's Union, Executive Office.

</div>
<div data-bbox=)

- ❖ Second National Women's Conference. (2003). Women are essential partners in development, Sana'a, National Committee for Women, Women and Violence. Internet.
- ❖ Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa. (1962). Sunnah, edited by: Ibrahim Atwa, 1st edition, Bab al-Halabi Press, Cairo.
- ❖ Mesna, Nasser Ahmed (2013). Psychology of Widowhood : How Widows Continue Their Lives Successfully. .E.mail:nasenna62@hotmail.com
- ❖ Radi, Fawqia Muhammad Hamad.(2007). The meaning of life among a sample of unemployed university graduates and its relationship with values and hostility, Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume XVII, Issue (57), Cairo, Egyptian Society for Psychological Studies.
- ❖ Aman News Center. (2002). Violence and radical discrimination against Arab women, Arab Center on Violence Against Women. <http://www.rezgar/m.asp?i597>.
- ❖ Al-Hajami, Belkis Hamoud Kazim (2007). Building a scale of psychological violence directed towards Iraqi women, published master's thesis, Faculty of Education, Ibn Rushd University, Baghdad.
- ❖ Anouz, Amal Fadel Abdul Khashan. (2002). Violence against women, a study of criminal law and international humanitarian law, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Law, University of Baghdad.
- ❖ Tawaiha, Abata. (1999). Domestic Violence, Mu'tah Banner, Mu'tah University Journal, Issue 1, Vol. 4.
- ❖ Al-Ansari, Ismail. (2005). Violence against women when do we get rid of this legacy, Internet site Iraqi House / Iraqi House file://c:windoes/Desktop/
- ❖ Center for Reality and Aspirations, Arab Women. (2005). Violence against women violence 20% Arab 20% violence htm file://c:windoes/Desktop/
- ❖ Hadiya, Mustafa. (1996). Socialization and Identity, translated by Mohamed Ben Cheikh, Rabat, Faculty of Arts and Sciences Publications.
- ❖ Watfa, Ali Asaad. (1999). The Architecture of Power and the Issue of Educational Authoritarianism in the Arab World, Beirut, Center for Studies of Arab Unity.
- ❖ Abdelghani, Noman. (2004). Family Violence. <http://www.AlHariq.com>
- ❖ Storr, Anthoty. (1996). Aggression in Man, translated by Falah Al-Khalisi, Sweden, Netberg, Arabic Craft Center.
- ❖ Abdulhadi, Jawdat and Al-Azza, Said Hosni. (2001). Human Behavior Modification, Jordan, International Scientific House.
- ❖ Freud, Sigmund et al. (1992). Schools of Psychoanalysis, translated by Wajih Asaad, Damascus, Ministry of Culture.
- ❖ Mouawad, Khalil Mikhail. (2000). Social Psychology, Dar Al-Fikr Al-Jami'i, Alexandria, 2nd edition.
- ❖ Al-Adhami, Said. (2001). Psychological Counseling, Freud's Theory, C2, Baghdad.

- ❖ Mohammed, Jassim Mohammed. (2004). Theories of Learning, Amman, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 1st edition.
- ❖ Helmy, Ijlal Ismail. (1999). Family Violence, Cairo, Quba House.
- ❖ Al-Qaisi, Salim (1999). Violence in the family Violence directed against the wife, especially Raya Mu'tah, Mu'tah University Journal, Issue 1, Volume 4.
- ❖ Al-Amara, Asaad. (2004). Is there a relationship between the nature of the social structure and the phenomenon of violence. [http://www. al. Bvan. Com](http://www.al.Bvan.Com)
- ❖ Al-Issawi, Abdul Rahman Mohammed (1989). Applied Psychological Statistics, Beirut, Arab Renaissance House.
- ❖ Al-Hajami, Belkis Hamoud Kazim (2007). The construction of a scale of psychological violence directed towards Iraqi women, published master's thesis, Faculty of Education, Ibn Rushd University, Baghdad.
- ❖ Tahir, Mujahidi and Al-Jalab Misbah (2016). The relationship between psychological violence and aggressive behavior, a model of violence, a field study in some schools in the wilaya of Messila, Messila University, Algeria.
- ❖ Dabbagh, Thaer Fadel (2021). Psychological violence and self-sabotage among students of the Faculty of Basic Education at Kufa University, Faculty of Basic Education, Kufa University.
- ❖ Gardner. (1994). Use of Official Statistics and Grime survey data in determining violence against women international victim logy. Selected papers from the 8th international symposium
- ❖ proceedings of symposium Australian Institute of criminology, held/dz/.
- ❖ Patricia Smyke. Women and Health, Zed Book, Ltd, London and New Jersey.
- ❖ Garin Benninger- Budel and Anne. (1999). Laurence Lacroix, violence against women, world organization against Torture first printing June.
- ❖ Shaffer. D.F. (1989). "Developmental Psychology Brooks" Cole Publishing Company.
- ❖ Bandura, A. (1977). " Social Learning Theory, Englewood cliffs, New Jersey printive Hall.
- ❖ Bandura, A. (1986). "Social Foundation of thought and action, Asocial cognitive theory, New Jersey, Printive-Hall.
- ❖ .Walter, L.E. (1986). The Battered Women Syndrom Violence in the Home, New York, Free Pres